

العروض: حركات القافية (1)

إعداد: الأستاذ عبد الغني لخويت

الأمثلة:

1 _ قال المتنبي:

فيوماً بخيلٍ تطردُ الرُّومَ عنهمُ ويوماً بجُودٍ تطردُ الفقرَ والجَدْبَا

2 _ وقال الفرزدق:

إن الذي سمَكَ السماءَ بنى لنا بيتاً دعائمهُ أعزُّ وأطوُلُ

3- وقال آخر:

رحم الله مُسلِماً ذكرَ الله فازدَجَرَ

4 _ وقال البارودي:

إذا كان الهوى ذنبِي ففُؤْ لي كيف أكتُمُهُ

الملاحظة والتحليل:

القافية في المثال (1) هي (جذبَا) ، ورويها هو الباء، والألف بعده هي الوصل. والروي متحرك بالفتحة، وتسمى حركته **بالمجرى**.

والقافية في المثال (2) هي (أطوُلُو)، ورويها هو اللام، والواو بعده هي الوصل، وحركة الروي - وهي الضمة هنا - تسمى بالمجرى.

وفي المثال (3) القافية هي (فزْدَجَرَ)، ورويها هو الراء الساكنة أي أن الروي مقيد. ويوجد قبله حرف متحرك هو الجيم، وتسمى حركة هذا الحرف الموجود قبل الروي المقيد **بالتوجيه**.

وفي المثال (4) القافية هي (أكتُمُهُو)، ورويها هو الميم، والهاء هي الوصل. أما الواو فهي الخُروج. والهاء متحركة بالضمّة. وتسمى حركة هاء الوصل **بالنفاذ**.

المجرى و التوجيه والنفاذ من حركات القافية. وتوجد ثلاث حركات أخرى سنتعرف عليها في الدرس القادم وهو: حركات القافية (2).

استنتاج:

من حركات القافية ما يأتي:

_ **المجرى:** هو حركة الروي المطلق. وقد تكون فتحة أو ضمة أو كسرة.

_ **التوجيه:** هو حركة ما قبل الروي المُقَيَّد.

_ **النفاد:** هو حركة هاء الوصل.

تطبيق:

حدد(ي) القافية وأحرفها في الأبيات الآتية ، ثم اذكر(ي) أسماء حركاتها:

1_ أَجَلُ الْفَتَى مِمَّا يُؤْمَلُ أَسْرَعُ وَأَرَاهُ يَجْمَعُ دَائِبًا وَلَا يَشْبَعُ

2_ وَقَالَ شَيْخٌ مُقْعَدٌ شَفَقْتُ جِبْهَتَهُ السُّودَاءَ فَاسُ الزَّمَنُ

3_ أَغْرَكِ مِنِّي أَنَّ حَبَاكَ قَاتِلِي وَأَنَّكَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ

4_ وَلَا تَسْأَلِ النَّاسَ مَا يَمْلِكُونَ وَلَكِنْ اسْأَلِ اللَّهَ وَاسْتَكْفِهِ

العروض: حركات القافية (2)

إعداد: ذ. عبد الغني لخويت

الأمثلة:

1_ قال أبو فراس الحمداني:

فَأَيْتَكَ تَحْلُو وَالْحَيَاةُ ذَمِيمَةٌ ولَيْتَكَ تَرْضَى وَالْأَنَامُ غِضَابُ

2_ إن الحوادث كالريا ح عليك دائمة الهبوب

3_ وأخٍ إن جاءني في حاجةٍ كان بالإنجاز مني واثقاً

4_ يا نخل ذات السدر والجدولِ تطاولي ما شئت أن تطاولي

الملاحظة والتحليل:

تعرفت في الدرس السابق على بعض حركات القافية وهي المجرى والتوجيه والنفاذ. والآن تتبع الأمثلة لتتعرف على حركات القافية الثلاث المتبقية:

في المثال (1) القافية هي (ضأبو)، وأحرفها هي الروي وهو الباء، والوصل وهو الواو، ثم الردف وهو الألف. وحركة الضاد الذي قبل الردف تسمى بالحدو.

وفي المثال (2) القافية هي (بُوب)، ورويها هو الباء الساكنة، والواو هي الوصل. وحركة الباء التي قبل الردف - وهي الضمة - تسمى بالحدو.

وفي المثال (3) القافية هي (واثقاً) وأحرفها هي الروي وهو القاف، والوصل وهو الألف بعد القاف، والتأسيس وهو الألف قبل الثاء، ثم الدخيل وهو الثاء. وتسمى حركة الدخيل بالإشباع.

وفي المثال (4) القافية هي (طأولي) وأحرفها هي الروي و هو اللام، والوصل وهو الباء، والتأسيس وهو الألف، ثم الدخيل وهو الواو. وحركة الطاء قبل التأسيس وهي الفتحة تسمى بالرّس.

استنتاج:

_ الحدو: هو حركة الحرف الذي قبل الردف.

_ الإشباع: هو حركة الدخيل.

الرّس: هو حركة ما قبل ألف التأسيس، ولا تكون إلا فتحة لأن الألف مفتوح ما قبلها دائماً.

تطبيق:

حدد(ي) القافية وأحرفها في الأبيات الآتية، ثم اذكر (ي) أسماء حركاتها:

- 1_ وأبيت وجنبي لا يلائم مضجعا إذا ما اطمأنت بالجُنبِ المَضَاجِعُ
- 2_ ما هاجَ حَسَّانَ رسومُ المقامِ ومظعنُ الحَيِّ ومبنى الخِيَامِ
- 3_ ماذا تَرَجَّى النفوسُ مِنْ طَلَبِ ال خير، وحبُّ الحياة كاذبُهَا
- 4_ يامن إليه أشتكى مِنْ هَجْرِهِ هل أنت تدري لوعة المَهْجورِ؟